"ملفات الأسد"هل ستوصل الأسد و طغمته إلى المحاكم الدولية ..!!؟؟

رسالة مازن حمادة الى العالم ..عن الرعب والشواء البشري

الرقة اليوم – الإثنين ٢٥ نيسان ٢٠١٦ – العدد ٩

Raqqa Today - Monday 25 April 2016 - Issue 9

الرقة اليوم
RAQQA TODAY

الرائد
لا يكـــــذب أهله

تطول استعادة
حقنا بالفضاء
العـــام ..!!

مواد العدد

هل سيتحرك المجتمع الدولي لتحقيق العدالة ..!!؟؟

تفكير بصوت عال
ص٢

إعلان دستوري توافقي
ص٣

لماذا يهاجمون تيار
الغد السوري .. !!؟؟
ص٦

إعلان الحرب وتكفير
الجيـــش الحـــر
ص٧

بساط أحمدي

ليس بالمنشـــورات نحمي المدنيين ..!!

عمار مصارع

قام طيران التحالف الدولي مؤخرا بإلقاء مناشـــير ورقية في سماء مدينة الرقة، وهي عبارة عن صـــور مرســـومة بطريقة بدائية غير محترفة، ومرفقة بجملتين" لاتدع داعش تأخذك معها الى مصـــيرها المحتوم" و " اترك القتال الأن فالفرصـــة ...لاتلقي بنفســـك الى التهلكة"، و أعلن البنتاغون أن طائرة أمريكية ألقت ٦٠ ألف منشـــور دعائي فوق مدينتي الرقة والحسكة.

بغض النظر عن تفاهة هذه الرسوم، وركاكة الكتابة، وعدا عن الســـذاجة لدى أصحاب الفكرة في كيفية ادارة الاعلام الذي يحاربـــون به داعش، فقد أتت هذه المنشورات برد فعل داعشي معاكس، إذ أنهم أصدروا قرارا يجرم كل من يثبت احتفاظه بمنشـــور من هذه المناشير بالعقاب بتهمة الردة .. أي بالإعدام ..

ونعرف أنه من الســـهل على داعش، كما في تجارب سابقة، تلفيق التهم لسكان الرقة الذين لا حول لهم ولا قوة ..!!

كان من الأجدى للتحالف وقواته، بدل هذه الهشـــاشة الإعلامية التافهة، أن يبحث عن السبل التي تُخرج أهل الرقة من حالة الخوف المزمن التي يعيشـــونها منذ أشهر عدية ماضية. وكلنا يعلم أن نحو خمسمئة ألف مدني من أهل الرقة، مضـــافاً اليهم الهاربون من تدمر ومناطق منبج حيث شهدت داعش انســـحابا منها، أو صارت خطوط مواجهة، كلهم يعيشـــون في حالة هلع وخوف سببها داعش وتضييقها الخناق عليهم، والقصف الهمجي للطيران الروســـي وطيران النظام، اضـــافة للقصـــف(الناعم ..!!) لطيران التحالف، وكله دمر مئات المنازل السكنية والمرافق الخدمية، وأوقع مئات القتلى من المدنيين، دون أن يتمكن من توجيه ضربات حاسمة للتنظيم وعناصره.

إن المنشـــورات الغبية التي يلقيها طيران التحالف على المواطنين، من جهة أخـــرى، حق يـــراد به باطل.. إنه تجريم مبطن لأهل الرقة، واتهام مســـتتر لهم بالانضـــواء في تنظيم داعش، فلا يُدعى الى ترك داعش الا من كان مرتبطاً بها، وأهل الرقة ليسوا داعشيين، كما تريد قوله هذه المنشـــورات، بل هم سجناء ورهائن لدى داعش .. ســـجناء لدى الظلاميين ،الذين صدرتهم دول أوربا وروســـيا لناكلي يهتكوا الأعراض ويقتلوا الناس.

من يرد الخلاص من داعش، ومســـاعدة أهلنا الذين يعيشـــون في جحيمها، عليه أن يبحث عن طرق عملية تســـاعدهم في حياتهم الصعبة، وأن يوصل لهم الدواء الذي أصبح نادرا، والغذاء الذي أصـــبح خارج متناول قدرتهم..!!

أهلنا لا يحتاجون لهذه المنشـــورات، بل يحتاجون إلى الأمان المفقود، وإلى مســـاعدتهم للخلاص من هذا الجحيم الذي يعيشون فيه ..!!

قبل الطبع ... قبل الطبع ... قبل الطبع

انهيار احتياطي نظام الاسد من العملات الأجنبية

اعلن البنك الدولي انهيار احتياطي المصرف المركزي السوري من العملات الاجنبية بحيث تراجع من ٢٠ مليار دولار (١٧ مليار يورو) قبل الـــى ٧٠٠ مليون دولار (٦١٦ مليون يورو) .واوضح الخبير جهاد الياز جي المســـؤول عن النشرة الاقتصادية الالكترونية "دي سيريا ريبورت" لوكالة فرانس برس ان "هذا معناه بوضـــوح ان الاحتياطي جف ."ولاحظ البنك الدولي في تقريره الذي حمل عنوان "سيريا ايكونوميك مونيتور" ان "انهيار الصـــادرات والاحتياطي اديا الى تراجع قيمة العملة الوطنية ."وفي العام ٢٠١٠، كان سعر صـــرف الليرة الســـورية ٤٧ ليرة للدولار الواحد، في حين بات اليوم ٤٦٢ ليرة للدولار بحسب التداول الرسمي. اما في السوق السوداء فيراوح بين ٥٠٠ و ٥١٠ ليرات .وتابع البنك الدولي ان اجمالي الناتج الداخلي في سوريا تراجع بنسبة ١٩٪ في العام ٢٠١٥ ويفترض ان يشهد تراجعا جديدا بـ٨٪ في ٢٠١٦ .في المقابل، ارتفع العجز في الموازنة بشـــكل كبير من ١٢٪ من اجمالي الناتج الداخلي خلال الفترة بين ٢٠١١ و٢٠١٤ الى ٢٠٪ في ٢٠١٥ ويفترض ان يصـــل الى ١٨٪ في ٢٠١٦ .وتعاني سوريا خصـــوصا تراجعا للعائدات النفطية من ٤٧ مليارات دولار في العام ٢٠١١ (٤١ مليار يورو) الى ٠١٤ مليار دولار (٠١٢ مليار يورو) في ٢٠١٥. وبات تنظيم الدولة الاســـلامية يســـيطر على غالبية ابار النفط في سوريا .وتقدر الامم المتحدة انه لا بد من اســـتثمار ١٥٨ مليار يورو لاعادة اجمالي الناتج الداخلي الى مســـتواه قبل النزاع .ونقل البنك الدولي عن المركز السوري لابحاث السياسات ان كلفة الدمار في البنى التحتية بلغت ٧٥ مليار دولار (٦٦ مليار يورو).

بيان داعشي لإزالة "الستلايت"

في اطار الحملة التي بدأها قبل شهرين وزع تنظيم داعش بيانا جديدا على الاهالي في مدينة الرقة، شـــدد فيه على ضرورة ازالة الصـــحون اللاقطة(الســـتلايت) . وامهل التنظيم الأهالي مدة زمنية اقصاها شهر رمضـــان، حيث ستشـــكل وفق البيان لجنة من عناصره، مهمتها ازالة هذه الصحون من الأسطح. وأشار ناشطون الى ان بعض الأهالي قاموا بازالة الصحون من أسطح منازلهم.

ووفق البيان فإن داعش يعتبر أن القنوات الفضائية، تروج للكفر والشـــرك والبدع، وأنها تعرض صور الكفار و حياتهم، وتظهر الشـــعائر الدينية بصـــورة تكره بها المشـــاهد، وأنها تعلم جرائم القتل، وفي القنوات التي تلتقطها الصـــحون دعوة للنســـاء الى التبرج. كما أن القنوات الفضـــائية حســـب رأي داعش تعج بالغناء والموسيقى والمعازف، وفيها إماتة للحياء، وكلها حرمها الله حسب رأيهم.

تفكير بصوت عالٍ في تقرير «نيويوركر»

لم يكشف تحقيق مجلة «نيويوركر» ما لا نعرفه ويعرفه مجتمع الثورة السورية عن نظام بشار الأسد منذ انطلاق الشرارة الأولى في درعا في ٢٠١١ حتى يومنا هذا، التعذيب في أقبية المخابرات، التصفيات المباشرة بإشراف طبي وتكديس الجثث في حمامات المستشفى العسكري، المحاكمات الصورية، وغيرها الكثير من الفظاعات التي لشدة ما رويت وصورت، بات متلقيها يشبع وجهه وبصم أذنيه عنها.

ويحق لكثير من الناشطين السوريين التململ والامتعاض من ضجة أثارها تقرير يكرر وقائع ما سبق أن كشفوه بأدمغتهم وصوروه وكتبوا عنه، من دون أن يعيرهم العالم الاهتمام الكافي أو يتخذ أي اجراء فعلي بحق نظام الأسد.

لكن الواقع أن أهمية التقرير تكمن في مكان آخر، ليس الكشف الإعلامي بحد ذاته (أو ما تم التعارف على تسميته «فضح النظام») جزءاً منها، لا بل كان المحققون الذين جمعوا المعلومات والأدلة واضحين تماماً بأنهم «فضلوا مقابلة ضحايا بقوا في داخل سورية ممن لم يتحدثوا أبداً الى الصحافة ولا منظمات حقوق الإنسان ولا حتى لجان التقصي التابعة للأمم المتحدة»، ليقابلوا أقوالهم بما لديهم من معطيات. بل ذهب أحد المحامين المشاركين في المهمة الى اقتراح عدم مقابلة ضحايا في مخيمات اللاجئين أصلاً، لما لظروف اللجوء والهجرة القسرية من آثار سلبية على دقة الشهادات.

اذاً، فإن الأهمية الاولى لعمل تلك اللجان التي يكشفها التقرير، هي في تحديد الفارق الكبير بين معرفة الشيء وشيوع تلك المعرفة كرواية تنقل على شاكلة «من» الى «من» وتحويل المعلومة الى دليل قاطع يدين صاحبه في محكمة دولية من جهة أخرى.

إنها حرب وثائق خاضها النظام والمعارضة على السواء، من دون سابق معرفة أو تخطيط، لكنها تجاوزت في عنفها كل ما تناقلته شبكات التواصل الاجتماعي، وعدسات الناشطين، وفيديوات «يوتيوب» من بوح ونشط عاطفي، ذاك أننا مرة أخرى، أمام «العنف النظيف» الذي يصدم من دون أن يسيل قطرة دم... كصورة طفل نائم على شاطئ البحر.

هكذا، تتحول قصة تعذيب وتصفية الطفل حمزة الخطيب على سبيل المثل، والذي بات أيقونة الثورة السورية، وساهم الى حد بعيد في إشعالها، عملاً تقنياً دقيقاً وباردا، يرصد كيفية تقطيع أطرافه وعضوه التناسلي وربط كل من تلك الأجزاء برقم يعود الى جسده الصغير ليكتمل الـ «بازل» الذي وضعه جلادوه. هنا يأتي أهم ما وثقه التقرير وأثبته، وهو آلية اتخاذ القرارات والإيعاز بتنفيذ تلك الفظاعات وآلية جعلها عملاً «ممنهجاً» و «ممأسساً»، حيث لم تشكل شهادات الضحايا إلا مثالاً حياً على ما كُتب في وثائق النظام نفسه.

حلقة الثقة هذه التي تمتد من أفرع الأمن الى الشرطة والمحاكم والمشافي وتشمل قطاعات مهنية متنوعة وتتيح إبقاء أفعال كهذه سرية؟

اللافت أيضاً أن مقاتلي المعارضة من جهتهم لم يلتفتوا الى أهمية الوثائق التي وقعت بين أيديهم، لدى سقوط مراكز أمنية وعسكرية تحت سيطرتهم، خصوصاً في الشمال السوري، بل تركز اهتمامهم على انتزاع الأسلحة والمعدات العسكرية. ويستشهد التقرير باحد المحققين فيقول أن الشباب انشغلوا بالتصوير السريع وتحميل فيديوات على «يوتيوب» لإثبات نصرهم واستعراض غنائمهم المباشرة، وغالباً ما احرقوا المقرات بما فيها من وثائق وأدلة لعدم معرفتهم بقيمتها وكيفية الاستفادة منها لاحقاً.

وفي المقابل، فإن القلة القليلة من الجنود المجهولين الذين عرفوا أهمية ما ملكت أيديهم، وعملوا في الخفاء على جمع تلك الوثائق وتهريبها من داخل سورية، تم بخاطروا بحياتهم فحسب، وبعضهم قضى وهو يقوم بمهمته. بل تعرضوا أيضاً لشبهات تطال سمعتهم وتشوهها من داخل مجتمع الثورة نفسه. فالمحامون الذين عملوا منذ بداية الثورة على توثيق الانتهاكات ورفع التقارير للمنظمات الحقوقية اتهموا (وما زالوا) بالعمل لجهات خارجية، والناشطون الإعلاميون الذين راحوا يتابلون الضحايا اعتبروا «متلصصين على خصوصيات المجتمع ومبالغين في طرح أسئلة شخصية لا شأن لهم فيها». وأسوأ من ذلك، كثر من حاول المتاجرة بهم وتسويق عملهم تحت شارات (لوغو) منظمات إعلامية تهدف الى تحقيق أرباح مادية لا غير، مستفيدين من سوء ظروف الحياة في المهاجر القسرية.

ولعله من الصدف المضحكة المبكية أن يكون احد الشهود الذين اعتمد على وثائقهم تقرير الـ «نيويوركر»، هو الشاب عبد المجيد بركات الذي عمل في خلية الأزمة وسرب تقاريرها الموقعة من رئاسة الجمهورية، وقد تحدث الى «الحياة» فور انشقاقه في ٢٠١٢، لكنه إذ أخبر قصته بكل عفوية آنذاك، وبدا حائراً بما يفعله بكل تلك الأوراق والى من يسلمها، أثار مزيداً من الشكوك واعتبر «مزروعاً من النظام في أوساط المعارضين»، ليأتي اليوم ويظهر انه لا يقل أهمية عن «سيزار» وغيره ممن خاضوا حرب الوثائق تلك بسلاح نظيف لا يترك بقعة دم. لكن، من كان ليصدق شاباً متحمساً آنذاك؟

أسئلة كثيرة تجول في البال لدى قراءة التقرير:

المتعلق منها بالمهنة يعيدنا الى الدوامة نفسها من الشعور بالعجز، وبأن لا قيمة لأي عمل صحافي لا يتسم بذلك الجانب التقني البارد، القادر على جمع قطع «البازل» وفق أرقامها، وتحويلها جثة طفل تحدق في وجه جلادها وتحاسبه وتقيله من منصبه.

والمتعلق منها بالسياسة (أو بعضها) يتوجه الى هؤلاء المتكاثرين من حولنا، والمدافعين عن ضرورة الإبقاء على «مؤسسات الدولة» في سورية ومنها الجيش مثلاً، في حال الإطاحة ببشار.

أما الأكثر إيلاماً وصعوبة (وربما) فتلك الأسئلة المرتبطة بإعادة بناء الثقة بين من سيكملون الطريق عندما يهدأ صوت الرصاص.

_ عن جريدة الحياة

بيسان الشيخ

هل هي وسيلة ابتزاز سياسي؟

تعليقا على المقال الذي نشرته "نيويوركر"، رأى المحامي انور البني ما يلي:

من الجيد والمهم جدا ان يكون هناك عمل بهذا الحجم لتهيئة ملفات قضائية للجرائم المرتكبة في سوريا ولكن هناك عدة ملاحظات على عمل المجموعة:

١- أن هذه المنظمة ليست جهة دولية معتمدة من الأمم المتحدة، ولا يعمل بها أي سوري، ولا نعرف الطريقة التي حصلت بها على الوثائق، ولا أحد حقيقةً يعرف حجم هذه الوثائق وأهميتها وصحتها وسبب وجودها لدى هذه المنظمة. وكان من المفترض أن تكون هذه الوثائق مؤرشفة ومحفوظة لدى جهة دولية تابعة للأمم المتحدة، فهذه الوثائق من حق الجهات القضائية السورية التي ستقوم بمحاكمة المجرمين، ولا يوجد أي ضمانة بأن هذه الوثائق سيتم تسليمها لهذه الجهات مستقبلاً!

٢- لقد تم تجهيز الملفات لدى المنظمة على الطريقة القانونية التي تتطلبها محكمة الجنايات الدولية، والجميع يعلم بأن إحالة ملف سوريا أمام هذه المحكمة يبدو مستحيلا، لأن مثل هذه الخطوة تتطلب قرارا من مجلس الأمن وهذا، كما هو واضح، مستحيل في ضوء الموقف الروسي ومشاركته بالجرائم المرتكبة. لذلك لا يبدو أن هناك فرصة لفتح هذه الملفات إلا أمام المحاكم السورية المختصة بالعدالة الانتقالية بالمستقبل.

٣- هناك ملاحظات تتعلق بتوقيت نشر هذا التحقيق، فحسب المعلومات أن هذه المنظمة تعمل منذ أربع سنوات، والملفات لديها جاهزة منذ سنة على الأقل، فلماذا تم نشر التحقيق بالتزامن مع انعقاد جلسة مفاوضات بين المعارضة والنظام السوري سميت بـ"المهمة جداً" في جنيف لبحثها آلية الانتقال السياسي؟ إن الإمساك بهذا الملف حصراً بيد دول لأهداف سياسية، والتلويح به، ربما يحيلنا إلى ما تم التحذير منه سابقا بأن يتم التلاعب بملف العدالة الانتقالية ويستخدم كأداة ابتزاز للضغط وانتزاع التنازلات مقابل طيّ الملف وتغييبه. وهذا ما نرفضه نهائيا. فالعدالة لا يمكن أن تكون جزء من أي مساومات أو تسويات

٤- هناك ملفات كبيرة تم تجهيزها لدى لجنة التحقيق الدولية التي أنشأها "مجلس حقوق الإنسان"، ولديها متهمين ووقائع وجرائم وأدلة، وهي جهة دولية لديها مصداقية كبيرة، وقدمت حتى الآن خمسة عشر تقريرا أمام مجلس حقوق الإنسان عن الجرائم المرتكبة موثقة بالأدلة. ومع ذلك لم يتحرك المجتمع الدولي لتحقيق العدالة وظلت جهود لجنة التحقيق مغيبة وأسماء المتهمين غير معلنة! وبالتالي فإن ملف العدالة في سوريا لا تنقصه الأدلة والبراهين على الجرائم والمجرمين، وإنما تنقصه الإرادة لتحقيق العدالة وليس استخدامها والتلاعب بها والمساومة عليها.

نحاول استعادة حقنا بالفضاء العام ..!!

نحاول استعادة حقنا بالفضاء العام ..!!

"مهرجان افلام الموبايل" من الظواهر الثقافية الفنية اللافتة، التي ظهرت منذ بدايات الثورة السورية، وقد أجرى موقع"The Creative Memory لذاكرة الإبداعية " هذا الحوار مع عامر مطر مدير المهرجان.

_ هل تعتقدون أن الإنتاج الثقافي الجمعي الشعبي المتمثل بتوثيق اليوميات عن طريق كاميرا الموبايل منذ آذار ٢٠١١، قد وجد له صوتاً مميّزاً عن طريق مهرجانكم؟

= الواقع السوري كان هائلا لدرجة يشبه الكذب أحياناً، لم نستطع نحن كسوريين تصديقه بسهولة، لذلك حاولنا الامساك بالواقع" الصوت والصورة"، حين فكرنا بتصديره الى العالم..تفاصيل كثيرة لم يكن ليصدقها أحد لولا توثيقها بالفيديو/الصورة.. لذلك قررنا أن نبدأ بمهرجان سورية لأفلام الموبايل، لكن لا يمكننا أن نعتبر المهرجان صوتاً ممثلاً للإنتاج الثقافي الجمعي الشعبي، لأن المجتمع يمتلك الآن أدوات يومية متاحة يستطيع النشر فيها، والتفاعل مع الآخرين من خلالها، كاليوتيوب والفيس بوك وانستغرام.. المهرجان نافذة للمجتمع على تجارب سينمائية من سوريا والعالم، ومكان داعم عبر المنح الانتاجية والجوائز، اضافة لمحاولته توفير فرص تدريب للمخرجين الشباب من خلال برنامج"بيكسيل" التدريبي المستمر على مدار العام.

_العروض في كل مكان في سورية الخارجة عن سيطرة النظام، الى أي حد ساهم هذا المهرجان منذ انطلاقته ب " دمقرطة" الانتاج الثقافي؟ وكيف هو تفاعل مجمل الناس معه؟

= العمل داخل سوريا في ظروف أمنية صعبة يجعل التنظيم الاداري لأي مشروع صعبا جدا، خصوصا حين نتحدث عن مهرجان سينمائي، ما يعني جمهورا وصالات عرض معلن عنها مسبقاً، وأفلام تتعارض مع أشكال الرقابة المختلفة في سورية. من الناحية الادارية استفدنا كثيرا في المهرجان من خبرة عملنا السابقة في" مؤسسة الشارع" التي عملت منذ عام ٢٠١٠ على مشاريع إعلامية، اليوم تطورت التجربة، واختلفت الأسباب التي قد تسبب منع العروض في كل منطقة، حسب اختلاف الجهات العسكرية التي تسيطر عليها، اضافة الى خطر القصف الذي يهدد حياة الجمهور في حال الاعلان عن اماكن ومواعيد العروض، وهكذا فنحن مشغولون أيضا في محاولة الالتفاف على الضغوط والمخاطر الأمنية بطرق مختلفة كي نستطيع الاستمرار.

من جهة أخرى، فرض الواقع البائس في سورية ندرة المشاريع الثقافية داخل البلد، الجميع يحاول العمل من مدن المنفى البعيدة، لذلك نحاول أن نوجه الجزء الأكبر من الدعم والتدريبات الى الداخل السوري، رغم ضيق المساحة المتاحة للعمل، والتي نضيق يوميا، فعروض المهرجان في ساحات مفتوحة وتعليق البوسترات والرسوم الجدارية جزء من عملنا على استعادة حقنا بالفضاء العام الذي سرقه النظام خلال عقود، وتحاول الان بعض الجهات العسكرية الاستحواذ عليه ..!!

إعلان دستوري توافقي للمرحلة الانتقالية

تتردد كثيرا تساؤلات محقة حول المرحلة الانتقالية ومدتها والآلية القانونية التي تحكمها , وترد أفكار كثيرة حول العودة للعمل بدساتير سابقة أو استمرار العمل بالدستور الحالي مع التعديل عليه. كما تطرح أسئلة حول طريقة الانتقال الى بيئة قانونية جديدة ديمقراطية يكون الشعب فيها هو صاحب القرار, مع طريقة إعداد دستور جديد وتصفية اثار المرحلة الماضية ومصير مرتكبي جرائم قتل المدنيين وتدمير البلاد وإعادة السلم الأهلي الذي تعرض لشروخ كبيرة وقاسية, وأسئلة أخرى كلها مشروعة وتعبر عن قلق من مستقبل لم تتحدد معالمه , بينما لم تقدم أي جهة خريطة سياسية قانونية آمنة للانتقال الديمقراطي.

إن المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية وإيمانا بدوره في تقديم رؤى ودراسات حول بيئة قانونية لمستقبل سوريا عنوانها الديمقراطية واحترام حقوق الإنسان , تتقدم بهذا الاجتهاد لإعلان دستوري مؤقت يتم العمل به في الفترة الانتقالية للمعنيين وأصحاب القرار لعلها تساعدهم لتخفيف معاناة السوريين وتأمين الانتقال الآمن والسلمي نحو مستقبل نؤمن بأنه سيكون مشرقا رغم كل الألم الذي نعيشه الآن.

بقلم : المحامي أنور البني
رئيس المركز السوري للدراسات والأبحاث القانونية

مقدمة : يعلق العمل بالدستور الحالي وجميع القوانين والمحاكم الاستثنائية كالقانون ٤٩ لعام ١٩٨٠ وقانون إحداث محكمة الإرهاب والمادة ١٦ من القانون١٤ لعام ١٩٦٩ الخاصة بحماية عناصر الأمن من المحاكمة والمرسوم ٥٥ لعام ٢٠١١ الخاص بتعديل قانون الأصول الجزائية بتمديد التوقيف الأمني وتفويض الأجهزة الأمنية بمهام الضابطة العدلية , والمحاكم الميدانية وجميع القوانين التي تعرقل عملية الانتقال الديمقراطي

الباب الأول : مبادئ عامة

المادة الأولى :

الجمهورية السورية دولة ذات سيادة وهي وحدة جغرافية سياسية لا تتجزأ ولا يجوز التخلي عن أي جزء منها , وهي جزء من منظومة عربية وإقليمية ودولية.

المادة الثانية :

الجمهورية السورية دولة متنوعة قوميا ودينيا وطائفيا وجميع أبنائها وبناتها متساوون بالحقوق والواجبات دون أي تمييز .

المادة الثالثة :

الجمهورية السورية دولة تحترم الديموقراطية ومبدأ فصل السلطات ومبادئ حقوق الإنسان المتمثلة بالإعلان العالمي والشرعة الدولية والاتفاقيات الملحقة به ولا يجوز إصدار أي قانون أو تشريع ينتهك هذه المبادئ.

المادة الرابعة :

حرية : التعبير والرأي والاعتقاد والمشاركة بالقرار عبر الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني وإصدار الصحف والمطبوعات حقوق مشروعة ومحفوظة لكل السوريين.

الباب الثاني الحكومة المؤقتة

المادة الأولى :

تدير الدولة خلال الفترة الانتقالية حكومة مؤقتة يكون مجموع أعضائها بالكامل من مضاعفات الرقم ثلاثة بحيث يكون الثلث من المحسوبين على النظام السابق والثلث من المحسوبين على المعارضة والثلث من مكونات المجتمع المدني ويراعى في تمثيل معقول للمرأة السورية. ويراعى في تشكيلها التنوع السياسي والقومي والديني والطائفي للشعب السوري

الزعيم الشيشكلي وفي بالوعد الذي قطعه للامة باعادة الدستور

الدستور الجديد ازال شوائب الدستور القديم واسس حياة جديدة

عندما وقف الزعيم أديب الشيشكلي امام المباني في الثالث من كانون الاول ١٩٥٣ يعلن للشعب السوري انتفاضته في الفتح والقومية والثورة في البلاد قال له لاريب في ورا حركته الاصالة الماضوري من اماديق ه وتطور الحياة من البلبة والفقاء والجاذ والنضال والقانون الى الوجود. وقد انت على الحرية وحياتي بسلام لعلة , وكد الزعيم الشيشكلي آمال انه لا بد ان عكر البلاد مكرا فرياً وانه لن يتوصى من عمل الاعداء الجاد الثابتة في اسار عرض رسول سه الموسى وهي على البلبة والبرودة الذين حلتها الحرية البيضة في البلاد , واقسم انه سائر الى الحكم الثوري الدستوري سيراً حثيثاً بشرط الا يعوه مع الحكم الثاني ما كان رائقه الاس من ناصر حزبي اتاحت الامة اتاحة ما في الحرية والاقدام فأثمرت وثبتك وقائعا بين الامم.

وقد قال الذين في ظهرهم مرض , وقال المؤمنون ان الزعيم الشيشكلي ابعد الحكم الثاني الى البلاد وبعد ان حل الطلبي وصرف النواب.

وهي الزعيم ابناء القوى في المباد الدستورية الصحيحة وهي هؤلاء الذكاء الذين قال رسيم وشكر لهيئة وقوا النموم دون ان تاخذ العاصفة أزرق بها.

وهي الزعيم الشيشكلي رفع الله الذي لوكان اله عزوجل ونظم امورها وبعدها لاستقبل الصيف المقبل , يا تلاحم مع عظمة واهيبة فصار ملحة من الزعيم الشيشكلي لايمكن

المادة الثانية :

تناط بالحكومة المؤقتة مجتمعة كامل الصلاحيات التنفيذية لإدارة شؤون الدولة خلال الفترة الانتقالية وتتخذ قراراتها بأغلبية الثلثين, ويمثل رئيس الوزراء الدولة أمام الجهات الخارجية .وقراراتها كلها قابلة للتصديق أو التعديل أو الإلغاء من قبل مجلس النواب المنتخب بعد إجراء الانتخابات وانتخاب مجلس نواب جديد.

المادة الثالثة :

مدة الحكومة المؤقتة ثلاث سنين كحد أقصى.

المادة الرابعة :

تباشر الحكومة بإعادة الإعمار وبناء البنية التحتية وتقديم الخدمات للمواطنين وإعادة هيكلة السلطة القضائية والإدارات والمؤسسات والعمل على ضبط الأمن وقبول المساعدات غير المشروطة من الجهات الدولية من أجل إعادة البناء .وتستعين بالخبرات الوطنية والأجنبية لذلك.

المادة الخامسة :

بالإضافة لمهامها بإدارة شؤون البلاد فإن على الحكومة المؤقتة مهمة تشكيل الجمعية الوطنية لوضع دستور جديد للبلاد وإجراء الاستفتاء عليه مع تأمين مناخ آمن ونزيه وحيادي للمشاركة ووضع قانون جديد للانتخاب والإشراف على إجراء الانتخابات النيابية والرئاسية.

المادة السادسة :

تتشكل الحكومة لجنة قانونية لاقتراح تعليق العمل بالقوانين المعيقة للانتقال إلى دولة جديدة ولتصفية الملفات المنظورة أمام المحاكم الاستثنائية وإطلاق سراح من يستوجب ذلك وإحالة ملفات الأخرى أمام المحاكم العادية .

المادة السابعة :

تقوم الحكومة بتعيين قيادات جديدة للجيش والأمن الداخلي وأجهزة الأمن يراعى فيها أن لا تكون متورطة بدماء السوريين خلال الفترة الماضية.

المادة الثامنة :

لا يجوز لأعضاء الحكومة المؤقتة الترشح للانتخابات النيابية والرئاسية في دورتيهما الأولى

الباب الثالث : الجمعية الوطنية

المادة الأولى :

تتشكل جمعية وطنية لوضع مشروع دستور جديد للبلاد مؤلفة من مائة وعشرون عضوا يتم انتخاب نصفهم مباشرة من الشعب حسب نظام المحافظة دائرة انتخابية واحدة, ولكل محافظة عدد متناسب مع عدد سكانها, ويتم تعيين النصف الثاني من قبل الحكومة من أصحاب الخبرة القانونية والاقتصادية والرموز الاجتماعية وبشكل يراعى تواجد كامل مكونات المجتمع السوري .(يمكن أن تكون النسبة ثلثين انتخاب وثلث تعيين)

المادة الثانية :

تنتخذ الجمعية الوطنية قراراتها بشأن الدستور ومواده بأغلبية ثلاثة أرباع أعضائها, ويجب أن تنجز الجمعية مهمتها خلال فترة أقصاها سنة من تاريخ بدء عملها.

المادة الثالثة :

تمارس الجمعية الوطنية عملها بكل شفافية وتنفتح حملة نوعية وتوضيح لعملها متعاونة مع الحكومة ومنظمات المجتمع المدني ووسائل الإعلام.

المادة الرابعة :

تقوم الحكومة عند انجاز مشروع الدستور من قبل الجمعية الوطنية بعرضه على الاستفتاء العام , ويجب أن يحصل على أغلبية أعداد المواطنين المسجلين بالاستفتاء أو ثلثي عدد المصوتين فعليا, ويحق للسوريين خارج البلاد المشاركة بالاستفتاء وتؤمن الحكومة بالتعاون مع الدول التي تستضيف السوريين هذه المشاركة .

المادة الخامسة :

في حال عدم حصول مشروع الدستور على الأصوات الضرورية يعاد للجمعية الوطنية لتعديله وإعادة عرضه على الاستفتاء خلال مدة أقصاها ثلاثة أشهر وبهذه الحالة يكتفى بأغلبية المصوتين.

المادة السادسة :

تضع الجمعية العمومية قانون انتخابي على أساس تقسيم جغرافي للدوائر الانتخابية يراعي مشاركة جميع أطياف الشعب السوري مع اعتبار الأخذ بالنظرية النسبية (اعتبار كل سوريا دائرة انتخابية واحدة) بشكل جزئي ويقر هذا القانون من الحكومة بأغلبية الثلثين .

المادة السابعة :

تحل الجمعية الوطنية حكما بعد إقرار الدستور بالاستفتاء ويصبح ساري المفعول من تاريخه .

المادة الثامنة :

بعد إقرار الدستور تجري انتخابات نيابية وبعدها انتخابات رئاسية خلال مدة ثلاثة أشهر من تاريخ إقرار الدستور ويشارك السوريين خارج سوريا بهذه الانتخابات.

الباب الرابع : هيئة العدالة الانتقالية

المادة الأولى :

تنشأ هيئة مستقلة باسم هيئة العدالة الانتقالية وتتألف من شخصيات قضائية و قانونية واجتماعية وسياسية .ولها أن تستعين بمن تشاء من خبراء وشخصيات لتنفيذ مهمتها

المادة الثانية :

تضع الهيئة نظامها الداخلي وطريقة عملها .

المادة الثالثة :

تكون مهام هيئة العدالة الانتقالية:

١- إطلاق سراح جميع المعتقلين والبحث عن المفقودين وتسوية الأوضاع القانونية للضحايا.

٢- العمل على إرساء و تدعيم السلم الأهلي وإجراء مصالحة وطنية ونشر التوعية بإنشاء لجان مناطقية للمصالحات واستخدام كافة انواع الإعلام و ورشات العمل والندوات الجماهيرية.

٣- إنشاء محكمة مركزية ومحاكم فرعية لمحاكمة المسئولين عن جرائم الحرب أو الجرائم ضد الإنسانية أو الانتهاكات الخطيرة لحقوق الإنسان مع ضمان جميع شروط المحاكمة العادلة .

٤- إجراء مسح ميداني لجميع الأضرار المادية والجسدية وإنشاء وإدارة صندوق تعويضات يغذى من التبرعات والمنح والمساعدات المحلية والعربية والدولية مع تخصيص بند في ميزانية الدولة له. وإعطاء الأولوية لذوي الضحايا والجرحى وتأمين مساكن بديلة لمن تهدمت بيوتهم.

٥- إنشاء لجنة خاصة لتوثيق كافة المراحل التي مرّت بالبلاد وتخليد ذكرى الأشخاص الذين قدموا حياتهم ومالهم من أجل مستقبل الوطن وإدراجها في المناهج المدرسية حتى تكون مثلا يحتذى ومنارة وذكرى دائمة .

الباب الخامس : الجيش وقوى الأمن

المادة الأولى :

يخضع الجيش وقوى الأمن بكل أنواعه لأوامر وسلطة الحكومة المؤقتة.

المادة الثانية :

تعاد هيكلة الجيش ليكون جيشا احترافيا متفرغا يدافع عن حدود البلاد ويعاد تأهيل قوى الأمن الداخلي وأجهزة الأمن لتكون أجهزة تحمي أمن البلاد وسلامة حياة المواطنين في المجتمع وتحال جميع القيادات والعناصر العسكرية والمدنية المتورطة بجرائم قتل المدنيين بالمشاركة أو بإعطاء الأوامر أو التحريض إلى هيئة العدالة الانتقالية لمحاكمتهم بشكل عادل . ويمكن للقيادة الجيش أن تدمج المجموعات المسلحة وبقايا الجيش القديم التي كانت تقاتل طالما أعلنت ولاءها للدولة الجديدة.

المادة الثالثة :

تقوم قوى الأمن الداخلي بمساعدة أجهزة الأمن والجيش عند الضرورة لإعادة بسط الأمن والقانون وسحب السلاح غير الشرعي.

الباب السادس خاتمة

تقوم الحكومة المؤقتة بتهيئة الأجواء السياسية والإعلامية والأمنية لإجراء الانتخابات النيابية والرئاسية في جو حيادي ونزيه وتحت رقابة منظمات المجتمع الأهلي المحلي والعربي والدولي حسب مواد الدستور الجديد وتنتهي مهامها بإعلان تشكيل الحكومة الشرعية المنتخبة . وخلال هذه الفترة بين إعلان نتيجة الانتخابات وتسمية الحكومة الجديدة تكون هيئة الحكم الانتقالي بمثابة حكومة تصريف أعمال تسلم بعدها السلطة للحكومة المعينة حسب الدستور الجديد.

القيادة العامة للقوات المسلحة زفت مساء أمس الى الشعب السوري بشرى سارة بـ:

سحق حركة المرتدين

المواطنون على اختلاف انتماءاتهم يبدون تأييدهم للجيش ويطالبون بقتال المرتدين في صفوف الجيش وعودة الوحدات مع ضباطها للمكان في حلب

الأيام

الجريدة الرسمية

صور عبور اللاجئين تفوز بجائزة "بولتزر" للصحافة

عن هافنغتون بوست عربي :

حصـــلت وكالة رويترز للأنباء وصحيفة New York Times الأميركية، على جائـزة بولتـزر التـي تُعـرف بـ "أوسكار الصـــحافة" عن فئة الأخبار العاجلة، عن صور خاصة بأزمة اللاجئين في أوروبا والشرق الأوسط.

وأعلن مجلس أمناء الجائزة يوم الاثنين ١٨ أبريل/ نيســان ٢٠١٦ أسماء الفائزين في ٢١ مجالاً، منها الصـــــحافة والموسيقى والدراما في حفل بجامعة كولومبيا المشـــرفة على الجائزة.

واختير مصـــورو رويترز للاشتراك في الجائزة التي بدأت في العام ١٩١٧ بناءاً على وصية الناشر الصـــحافي جوزيف بوليتزر، مع موروشـيو ليما وسـيرجي بونوماريف وتيلر هيك ودانيال ايتر من New York Times.

وفيما يلي قائمة بالصور الفائزة عن فئة الأخبار العاجلة، مع شرح موجز عن كل صورة.

لاجئ سوري يقبل ابنته تحت عاصفة ممطرة بالقرب من الحدود اليونانية مع مقدونيا. رويترز 10 سبتمبر / أيلول 2015

الشرطة الألمانية تقتاد مجموعة من اللاجئين عبروا حديثاً من الحدود النمساوية، لتسجيلهم في مراكز الإيواء. رويترز 20 أكتوبر /تشرين الأول 2015

قارب مطاطي مكتظ باللاجئين السوريين في بحر ايجه، وهم في طريقهم نحو جزيرة كوس اليونانية. رويترز 11 اغسطس / آب 2015

مهاجرون على الحدود الصربية يعبرون من تحت السياج الحدودي والأسلاك الشائكة على مرأى من حرس الحدود، بغية الوصول إلى المجر. رويترز 27 اغسطس / آب 2015

الشرطة المجرية توقف عائلة مهاجرة بعد ألقت بنفسها على سكة الحديد بعد توقيفهم في محطة قطار بلدة بيشخ في المجر. رويترز 3 سبتمبر /أيلول 2015

مهاجـرون علـى الحـــدود اليونانية الشمالية يتوسلّون للشرطة المقدونية السماح لهم بالدخـــول تحت عاصفة ماطرة.

رويترز 10 سبتمبر /أيلول 2015

لاجئ سـوري يحـاول انقـاذ عائلته وايصالهم إلى شـــاطئ جزيرة ليسـبوس اليونانـية بعد غـــرق قاربهم فـي بحـر ايجه.

رويترز 24 سبتمبر /أيلول 2015

مهاجرون يشقون طريقهم سيرا على الأقدام على مشارف مدينة بريزيسي في سلوفينيا. رويترز 20 أكتوبر /تشرين الأول 2015

مازن حمادة لـ " الرقة اليوم" :

نذرت نفسي أن اكون مع من ينتظرون الموت في المعتقلات

لن نكون بحاجة إلى شرح طويل، أو حتى قليل من الكلام، كي نكتشف أنّ مازن حمادة، الشاب النحيل، ابن دير الزور، يطوي في صدره وتحت الخفيض قصة مؤلمة ومرهقة في الاستماع إليها، فكيف بعيشها..؟!!.

ليس حالة استثنائية – وهو لا يدعي هذا بأيّ حال – إنّه واحد من مئات الآلاف السوريين والسوريات، الذين واجهوا ومازالوا يواجهون أسوأ تجربة يمكن أن يتعرض لها أحد الأحياء في هذا العالم، وهي الاعتقال في سجون بشار الأسد. الحظ وحده، هو الحد الفاصل في جحيم معتقلات الأسد، بين الموت تحت التعذيب، أو النجاة شبحا منهكا بجروح جسدية مفزعة، وجروح نفسية عميقة، ربما لا تكفي بقية أعمار الخارجين من الاعتقال للشفاء منها، ومازن الذي حاورته " الرقة اليوم" عبر مراسلات إلكترونية هو أحد هؤلاء المحظوظين – إن جاز التعبير- الذين لم يستشهدوا تحت التعذيب، مع أنّه مرّ تحت يدي أسواط وكهرباء ووحشية جلادي المخابرات الجوية، وتحت يدي ومشارط ومحاقن الموت في المستشفى العسكري سيء الصيت ٦٠١، حيث يتمّ جلادون من نوع آخر مهمة "رفاقهم في السلاح" بتحويل من تم يعد التعذيب مجديا في جسده شبه الميت .. إلى ميت فعلا .مازن حمادة، رواية حيّة لمسارات الثورة السورية، من مظاهراتها العارمة في ٢٠١١، والاجتياحات العسكرية الأولى لمدن الثورة وقراها، وصولا إلى الدمار الشامل والأسلحة المحرمة دوليا، والمسالخ داخل وخارج السجون. رواية مفصلة لما يحدث في الجحيم السوري المخفي عن أعين العالم بعيدا عن وسائل التواصل والإعلام، جسد لحكاية مروعة عن أبطال صور "قيصر"، التي تتلوى الوجوه والمشاعر تحت وطأتها. الصور التي شكلت مع قصة مازن محورا أساسيا لتحقيق ضخم نشرته مجلة "نيويوركر" الأميركية الشهير تحت اسم "ملفات الأسد". وفيه ما يكفي لإحالة بشار الأسد وكبار أعضاء طغمته المتوحشة إلى المحكمة .وهذا ما نذر مازن نفسه له بعد ان ساقته الأقدار إلى منفاه الطوعي في هولندا، يحمل قصته وذكرياته المخيفة، جروحه التي لم تندمل، آثار التعذيب والحرق على جسده، وصور قيصر الجهنمية، ليقول للعالم: كنت واحدا من هؤلاء، نجوت من رقم مجهول على جبيني، كي تسمعوا صوت عشرات الآلاف ممن طمر الألم أصواتهم واختنقوا بموتهم في جحيم بشار الأسد ..!!.

_ كيف تؤثر تجربتك القاسية أثناء الاعتقال في حياتك اليومية حاليا في بلد اللجوء؟ هل تراها باستمرار في يومياتك البسيطة أم انها تتلاشى تحت ضغط الحياة؟

= لا يمكن لتجربتي القاسية أن تتلاشى والمذبحة مستمرة يوميا في بلدي، و إن نذرت نفسي أن اكون صدى صوت رفاقي الذين بقوا في المعتقلات بانتظار الموت.. قد يكون الألم الجديد بدأ يخف لكن جرح الروح مازال ينزف . عشت تقريبا كل التجارب التي مرت على الثورة السورية .. من المظاهرات السلمية إلى بدايات الجيش الحر في دير الزور الى الاعتقال والتعذيب الوحشي وصولا الى المنفى الطوعي والعمل النشيط لفضح النظام..!!.

_ كيف يمكن لمازن حمادة أن يصف كل مرحلة في ديرالزور خصوصا وسوريا عموما؟

= دير الزور كغل المحافظات السورية، خرجت الناس تطالب بالحرية والاصلاح، بعد ان ضاقت صدورهم بالاستبداد والفساد ٤٠ سنة، وبعد قرابة السنة ونتيجة استمرار النظام بمواجهتنا بالرصاص والقتل تسلحت الثورة، وكان لنا دور التوثيق والإسعاف، ونوجيه البارودة بالراي والنصح . ثم اعتقلت وخرجت من الموت لاتابع من منفاي واجبي تجاه بلدي.

_ التفاصيل التي تواكب سيرة اعتقالك تصل بين المخابرات الجوية والمستشفى العسكري سيء الذكر ٦٠١ .. كيف يتلقى مستعموك في الغرب الحديث عن مشفى للتعذيب؟ يبدو أنهم يتوقعون حدوث مثل هذه الفظاعات في السجون لكن كيف يفهمون الأمر عند الحديث عن تورط أطباء وممرضات في جرائم ممنهجة ضد الإنسانية ؟

= مشكلة الاعلام العربي انه تؤثر عليه سياسات الدول ورأس المال الموطف لخدمة هذه السياسة او تلك. ولا ننسى ماوظفه النظام السوري وحليفته ايران، وكثير من الدول التي خافت من موجة الربيع العربي وانعكاسها على مصالحها، واسرائيل التي اقلقها ذهاب انظمة متحالفة معها سرا او جهرا. مع ذلك حجم الفظاعات والجرائم التي قام بها النظام السوري وحلفائه من استخدام السلاح الكيماوي، الى استخدام كل الاسلحة المحرمة دوليا لا يمكن اخفاءها هالشمس لايحجبها غربال. لذلك من خلال توثيق جميع هذه المجازر استطعنا تقديمها للاعلام العربي والرأي العام العالمي .يستغرب العربي حجم وشكل الاجرام والتوحش لدى العصابة في دمشق وكيف حول كل مناحي الحياة لافرع امنية لحماية عرشه وكيف تحول حملة الشهادات كأطباء او سواهم الى أدوات ولاعطي البوط نتيجة التاييد الاعمى .

_على المستوى الفردي.هل لمست تمايزات في تعامل الافراد مع المعتقلين في المستشفى؟ ... هل في الـ٦٠١ من لا يزال يتصرف طبيب او ممرض مهمته انقاذ الحياة حقا ؟

= لا استطيع القول ان الجميع سواسية..كنا نلمس نظرات بعض المغلوبين على امرهم لكن لا يستطيعون فعل شيء سوى ان يفلدوا باقي الوحوش حتى لا يصبحوا مكاننا .

_نشرت مجلة "نيويوركر" الأميركية تقريرا مفصلا عن "ملفات الأسد" مبني اساسا على شهادتك حول الفظائع التي تجري في المعتقلات وفيها ان قصتك تشكل اساسا قانونيا لاتهام الأسد بجرائم حرب ان تمت محاكمته..هل تشعر انه سيقف يوما امام المحكمة؟

= الثورة السورية كانت ضد نظام استبدادي خيم على صدور السوريين إربعين عاما واكثر، هذا النظام مجازره لا تعد ولا تحصى، ماذا فعل في لبنان ومجازره في تل الزعتر، مجازره في حماه راح ضحيتها اكثر من ثلاثين الفا والاف المعتقلين لا يعرف مصيرهم حتى الان، هنا في عهد الاب حافظ الاسد، وجاء من يكمل رسالة الاب ابنه المهووس بالقتل والإجرام بشار الاسد، ما فعله الابن لم يحدث في تاريخنا الحديث منذ الحرب العالمية الثانية. لقد دمر سوريا على اهلها وهجر ثلثي سكانها، واتاح للإيراني والروسي ان يكون تدخله احتلالا. لذلك هذا النظام الارهابي يجب محاكمته من قبل الشعب السوري بمؤسساته القضائية القادمة. ولا يمكن التغاضي عن ذلك، والا ستبقى الحرب قائمة يجب ان نعيد الحق لاهله بالقصاص العادل.

_ لابد ان التجربة المريرة والقاسية تركت اثرا عميقا في وجدانك ونفسيتك .. ما هي الاخبار او التفاصيل الصغيرة التي تمثل نوعا من العزاء لمازن حمادة كواحد من مئات الالاف الذين تعرضوا للتعذيب ؟ بمعنى اخر ماذا يقترح مازن حمادة كعلاج لهولاء في العاجل والمستقبل؟

= كما اسلفت سابقا رد المظالم حجر الزاوية، فلا يمكن ان نطوي صفحة بدون استحقاقاتها والا ذهبنا الى حرب اهلية لا سمح الله، نريد عقدا اجتماعيا جديدا يكفل حق جميع السوريين مضمن بدستور جديد لبلدنا سوريا، ودولة مدنية ديمقراطية يسودها القانون، كل هذا يمكن الوصول اليه بانتصار هذه الثورة وتحقيق العدل بالقصاص العادل .

_هل انتابتك لحظات يأس تجاه الثورة السورية...في المعتقل او خارجه؟...كيف تعالجها؟

= نعم انتابتني بعض لحظات اليأس لكن تغلبت عليها بالإيمان بالله وبموت هذا الشعب ضد الظلم والقهر .

_أخيرا مازن .. رسالة لمالئلتك الصغيرة والكبيرة ... للشهداء والمعتقلين منهم ... لدير الزور المعتقلة هي الأخرى بين جلادين .. ماذا تقول؟

= اقول لهم اصبروا وصابروا و إن النصر صبر ساعة... أعرف ان الظلم اشتد والليل طال لكن بعد الليل فجرا ...لابد ان يستجيب القدر..نحن منكم ومعكم ..حتى تحرير سوريا.

لا يمكن أن نطوي صفحة بدون استحقاقاتها وإلا ذهبنا إلى حرب أهلية لا سمح الله

لماذا هذه الحملة على " تيار الغد السوري " ..؟؟!!

قبل أن يعلن " تيار الغد السوري" عن انطلاقته بدأت حملات التخوين والتشكيك بأهدافه وبعدد من الشخصيات التي دعت إلى تكوينه، وازدادت حمى التخوين والتشكيك بعد حفل انطلاق مؤتمره التأسيسي في القاهرة، لتكتمل هذه الحملة بانضمام عدد من الأبواق الاعلامية الهاوية، التي لا وقت لديها للتدقيق فيما تسمعه أو تقرؤه في وسائل التواصل الاجتماعي، حيث يكثر الكلام اللامسؤول المتخفي - في غالب الاحيان - خلف أسماء وهمية، لا تمتلك الجرأة على اظهار نفسها وتبني ما تنشره بأسمائها الصريحة، وتنطق بدلاً عن أشخاص أو تنظيمات تختفي في الظل تاركة هذه الأبواق في الواجهة..!!.

المفارقة اللافتة في كل ما كتب عن هذا الجسم السياسي الوليد، أن هذه الكتابات لم تناقش الرؤية السياسية وبقية الوثائق التي أعلنها التيار وناقشها في مؤتمره التأسيسي، وجرى نشرها سواء في مواقعهم الإلكتروني أو عبر تصريحاتهم الإعلامية المكثفة، حيث تم ايضاح آفاق مشروعهم، والأهداف التي يسعون إلى تحقيقها؛ وتوضيح حقيقة ما نسب زوراً الى التيار، بل ولم يكلف هؤلاء الكتاب أنفسهم عناء تصحيح ما نشروه، وهذه أبسط متطلبات توخي الدقة والموضوعية، بعد أن تبين خطأ وزور المعلومات التي جرى تسويقها، والتي اعتمدت على إطلاق الاشاعة وراء الإشاعة والكذب في نسب مواقف للتيار لم تظهر في وثيقة من وثائقه المعلنة، وتأليف تصريحات ينسبونها لقادة التيار..يفعلون هذا كله ثم يختفون بسلاسة وهدوء، تاركين جمهورهم يتداول هذه الاكاذيب، ويحلل ويتخذ مواقف من التيار بناء عليها.

لم تقترب هذه الكتابات من أي وثيقة سياسية تبناها التيار، وكان انشغالها الأساسي، والوحيد، محصوراً بالتخوين لبعض أشخاصه المؤسسين، خاصة رئيس التيار أحمد الجربا، الذي تبنى اطلاق هذا التيار وتحمل أعباء تأسيسه، وحرص على عدم الدخول في مهاترات اعلامية مفتعلة، وعلى الابتعاد عن التورط في سوق اتهامات معكسة، نعرف أنه يمتلك الكثير من الوثائق التي تدين مطلقيها، وهذه نقطة هامة تحسب للتيار، الذي أكد بعض اعضائه لـ"الرقة اليوم" أنهم لا يريدون الغرق في امور هامشية، والرد على أقاويل وإشاعات يعرف من أطلقها قبل غيره، أنها كاذبة، خاصة ما يتعلق بالكلام عن اتصالات أجراها التيار مع اسرائيل.

كما ركزت حملة التشكيك هذه على حفل افتتاح التيار، وقامت بنشر ما اعتبرته سبقا صحفيا، متهمة التيار باتهامات رخيصة، وتلبيسه مواقف من بعض الفضايا لم نجد لها ما يؤكدها في مختلف الوثائق التي اصدرها وتبناها في مؤتمره التأسيسي. علماً أن من قبل أن حضوره حفل انطلاق التيار ليس من صالح التيار، هم شخصيات اعلنت انحيازها مبكرا للثورة، وقدمت لها الدعم السياسي والمادي في أكثر من مناسبة. فثبما اعلن محمود عباس موقفا عدائيا تجاه الثورة السورية، نجد محمد دحلان قد أعلن انحيازاً للثورة السورية، والأمر نفسه ينطبق على عقاب صقر الذي حضر ممثلاً عن سعد الحريري وتيار المستقبل، ولاحاجة لنا للتذكير بمواقفهم المؤيدة للثورة السورية..!!.

ما سبق ذكره يجعلنا نذهب إلى القول بأن حملة التخوين الكثيفة هذه قد تكون مدفوعة من جهات ترى وتتوجس من ضرر قد يصيبها من وجود هكذا جسم سياسي،ربما يتمكن من سحب البساط من اوضاعها الحالية، ومن تعريشها على الثورة، وقد يكشف صراحة عن عجزها، وعدم قدرتها طيلة السنوات الخمس الماضية من عمر الثورة على انتاج جسم يليق بهذه الثورة العظيمة، ويمتلك القدرة على ان يكون ممثلا لها، وعلى صياغة مشروع سياسي متكامل يعبر عنها، وعن المستقبل المنشود لسوريا بعد الخلاص من نظام الاجرام الأسدي.

كذلك لا يمكن اهمال ماكينة دولة قطر الإعلامية في تسويق هذه الاكاذيب والاتهامات، ويعود هذا – باعتقادنا – الى فشل قطر في الهيمنة على التيار وعلى رئيسه، وفرض الأجندة القطرية تجاه الثورة السورية، وهي مسألة قديمة تعود الى سنوات ماضية، حين رفض الجربا المحاولات القطرية في الهيمنة على الثورة السورية، ورفض الممارسات التي كان خالد العطية وزير الخارجية الاسبق يحاول عبرها فرض اجندة قطر، وتجاهل الدور الوطني للسوريين في قيادة ثورتهم، وهي ممارسات اضرت لاحقاً بمسيرة الثورة السورية، سواء عبر الممارسات العسكرية أو غيرها، وعبرتاجاعه الاعلاميين الذي يتصدرهم عزمي بشارة، وازلامه السوريين، وما اكثرهم، والبحث في هذا يطول، وليس هنا مقامه.

ولا يمكن – أيضاً – إغفال دور جماعة الاخوان المسلمين السوريين، ومساهمتهم عبر أذرعهم الإعلامية في بث إشاعات، وتسويق أخبار كاذبة للإساءة الى التيار والى مؤسسيه، خاصة وأنهم يعيشون حالة ثأرية تعود في أساسها الى تحجيم دورهم وتاثيرهم في الفترة التي رأس فيها أحمد الجربا الائتلاف، واستطاع خلالها تحقيق العديد من الانجازات السياسية والعسكرية، عجز عنها الاخوان المسلمون ومن يعاضدهم، ومثال ذلك أنهم في فترات لاحقة همشوا الجيش السوري الحر الى درجة دوبائه وانتهائه عمليا، ليتحول من جيش الى مجموعة كتائب متناثرة، ومتعددة الولاءات، والى أن يتحول الائتلاف الى جسم سياسي يشكل عبئا على الثورة بدل أن يكون معبرا عنها.

نعرف أن "تيار الغد السوري" لم يكن الجسم السياسي الاول الذي ولد بعد قيام الثورة السورية؛ بل سبقته اجسام بعضها انتهى في مهده، رغم الضجيج الاعلامي الذي رافق الاعلان عنه، ورغم تبني جهات كثيرة له، وتقديمها الدعم المالي الكبير له، ذلك إما لأنه وضع أهدافا مرحلية تتناغم وما يريده الداعمون، أو حصر جهده بما يكفل ايصال بعض عناصره وشخصياته الى بعض المواقع في الائتلاف الوطني لقوى المعارضة، ثم تنتهي الفكرة، كما حدث مع التيار الديمقراطي، اوان يكون هذا الجسم السياسي غير قادر على اقناع جمهور الثورة بجديته وغاياته الوطنية لأسباب تتعلق بارتهانه لهذه الدولة او تلك، ولن نخوض في التفاصيل التي قد تأتي اذا ما تمكنا من اطلاق حوار شامل حول غياب ظهور الاجسام السياسية المعبرة عن الثورة، والعوائق التي لحول دون ولاتها.

النقطة التي تحسب لهذا التيار، انه ظهر بتمويل وطني لا غبار عليه، ولم يرهن مشروعه لرغبات الآخرين وهنا نتحدث معلومات لا تخمينات، ولا يفوتنا التنويه هنا الى أن كلامنا هذا لا يعني عدم ظهور بعض التجمعات الوطنية، لكنها - كما نعتقد - لم تستطع ايجاد حضور مؤثر في الساحة السياسية السورية، وبقي أغلبها – لأسباب لسنا بصددها – محصورا بالنضال الفيسبوكي وعبر وسائل التواصل..!!.

أخذ الناقدون (..!!) للتيار عليه عدم قدرته على استقطاب شخصيات وازنة، وهذه نقطة تحتاج الى اعادة نظر بمفهوم "الشخصية الوازنة" امام فشل كثير من الشخصيات التي التف جمهور الثورة حولها، ووافق على تسلمها قيادة مؤسساته، وقدم لها دعما معنويا غير مسبوق، لكنها اثبتت بممارستها أنها غير جديرة بقيادة الثورة سياسيا وعسكريا، وأدخلت الثورة في متاهات مازلنا نعاني من اثارها، وغرق بعضها في فساد قلّ نظيره، ولا نحتاج الى سرد تفصيلي، لكن يكفينا هنا ان نتذكر تجربة برهان غليون ورخاوة أدائه، وتجربة ميشيل كيلو مشوش البصر والبصيرة، وطرحه الطائفي في الخفاء، ونتذكر هنا ما كتبه غسان عبود حول طلب يمثيل منه تمويل تشكيل ميليشيات مسيحية مسلحة، اضافة لعدم شفافيته المالية في ما يتعلق بالتيار الديمقراطي، وفي الرواتب التي قبضها من الائتلاف، رغم أنه لا يفلت مناسبة دون التشهير بالذمة المالية للآخرين، وهذه سمة عامة نجدها لدى الكثيرين ممن ادعوا أنهم معارضة، وقادة، ولا نريد الاستطراد في ذكر أسمائهم والوقوف عند فسادهم؛ لأن ذلك يحتاج إلى مجلدات، ووقفات أخرى مطولة..!!.

يرى البعض في انضمام بعض الشخصيات، التي يعتبرونها اشكالية، الى التيار، واحدة من الأمور السلبية التي تؤخذ عليه؛ خاصة وأن بعضها قد وصل الى مواقع قيادية في هيئات التيار القيادية. وبغض النظر عن صحة هذا الاتهام من عدمه، فإن حالة عدم الفرز الصحيح في عموم الثورة السورية قد سمح بدخول وبروز شخصيات الى مختلف الاجسام السياسية، بل إن بعضها قد اعلن لاحقا ارتباطه بالنظام بصيغ عديدة، ومع ذلك لم يتم طرده من هذه الاجسام. واذا ما تكرر هذا في تيار الغد السوري، فإن الأيام القادمة يجب أن تشهد عملية غربلة شجاعة، تقرب التيار أكثر من جمهوره، وتخلصه من العلق الذي قد يكون أصابه، وهو أمر متوقع في ولادات التنظيمات السياسية، وفي الوقت نفسه، يعتبر تحد كبير لابد من مواجهته، مثله مثل مواجهة الذين يكثرون من طرح الأفكار والمشاريع الرنانة الطنانة في غير اوانها، كأن يجري الحديث عن جبهة للقوى الوطنية الديمقراطية في الوقت الذي لم يبلور التيار بعد وضعه التنظيمي، ويكون لنفسه المساحة التي يطمح اليها من الحضور الشعبي في الساحة السورية، ويبلور جسما سياسيا متماسكا ومنتشرا..!!.

السؤال الذي لابد من مواجهته.. وسط كل هذا الضجيج، هل سيتمكن التيار من الوصول الى تجسيد طموحاته، ورؤاه وخططه خلافا لكثير من التنظيمات التي ظهرت في السنوات الأخيرة، و ادعت فتحا لم تصل عتبته، و لم تؤسس لحياة حزبية واضحة الملامح، وبقيت اسيرة البحث عن موقع في الائتلاف بكل ما فيه من مغريات إفساد وفساد، ويقوم بتجديد نفسه والتخلص من بعض الأخطاء التي ظهرت في مرحلة التأسيس ؟!!.

من وجهة نظرنا، هذا يعتمد – أساسا - على قدرة القائمين على التيار على التخلص من سلبيات الإنطلاق، وهو امر ممكن، اذا ما تم اعطاء الشباب فرصة وحضورا أكبر، وتوفير الظروف اللازمة لهم، والعمل على اعادة النظر في بعض الأمور التنظيمية، خاصة وأننا نثق بجدية القائمين على التيار، وحرصهم على تقديم جسم سياسي وطني هام، ويستتبع ذلك العمل على خلق منصة اعلامية احترافية قادرة على ايصال رسالته بعيدا عن لغة الاستعراض والانشائيات الفارغة والكم الفارغ، وتكون قادرة على ايصال مشاريعه وأنشطته إلى أوسع قاعدة شعبية، وإثارة حوارات أكثر جدية حول القضايا التي نواجهها الثورة، واستقطاب أقلام يمكنها أن تضيف وتوسع من حدود الرؤى، اضافة الى ضرورة التأني في العمل بحيث لا تتداخل الأمور فالعمل على تمتين الجسم السياسي، والوصول الى تحقيق قاعدة تنظيمية واسعة، وايصال رؤيته ورأيه السياسي، ثم من بعدها يجري العمل على عقد التحالفات السياسية وغيرها من مشاريع عمل مستقبلي.. والاهم من ذلك كله، ابعاد المنافقين المداحين عن التيار، وصديقك من صدقك لا من صدقك ..!!.

و نرى أنه على التيار، وبعد أن حقق انطلاقة هامة، ولافتة رغم كل الضجيج الذي أثير حوله، فانه مطالب اليوم، للاستمرار، بمواجهة المسألة التنظيمية بجدية، وتخليص التيار من الشخصيات المؤثرة سلبا، والتي لا تحظى بقبول من جمهور الثورة، بغض النظر عن الأسباب الخاصة الوجدانية، التي قد تقف وراء ادخالها في الهيكل التنظيمي للتيار، ولذلك باتخاذ قرار حاسم جازم، وهذا – باعتقادنا – يساعد كثيرا على استقطاب الشخصيات الوطنية الأكثر تأثيرا، والمعبرة عن النسيج السوري المتنوع، والمنتمية الى أوسع مساحة جغرافية.

أخيرا.. بعيدا عن لغة التخوين، التي تسود في أوساطنا السياسية المعارضة، ندعو في "الرقة اليوم" الى مناقشات وحوارات جادة، تتعلق بالأجساء السياسية التي ظهرت في السنوات الخمس الماضية وادعت وصلا بالثورة، والوقوف عند ما حققته، والآثار السلبية التي تركتها، مفسحين صفحاتنا لهذه النقاشات والحوارات دون شرط إلا شرط التحلي بلياقة الكتابة وموضوعيتها، ذلك لاعتقادنا أن غياب الأجسام الحزبية الوطنية الفاعلة المعبرة، وعدم قدرة الموجود منها على صياغة مشروع وطني متكامل، وخلق جبهة سياسية تسوقه، يعتبر واحدا من المشاكل التي تعاني منها ثورتنا، وأدت الى تخبط واسع في بعض مفاصلها، والى تاخرنا في القدرة على استقطاب الفاعلين في المجتمع السوري، الذين باستطاعتهم خلق حالة سياسية مفتقدة .

إعلان الحرب ..وتكفير الجيش الحر والنصرة

مقاتل في الجيش السوري الحر

تتابع "الرقة اليوم" نشر سلسلة المقالات التي يكتبها احد مقاتلي الجيش السوري الحر في دير الزور. وسيروي خلالها تجربته الشخصية مع الجيش الحر، قبل أن يجتاح تنظيم "داعش" المدينة، ويغادرها كما لا يفوته التنظيم الارهابي.

وتتضمن السلسلة ما يعتبرها الكاتب المراحل الفارقة في عمر الثورة في دير الزور، وتحولاتها الداخلية، وانتصاراتها، وانكساراتها، وصولا الى اللحظة الراهنة.

ستعرف "الرقة اليوم" كاتب هذه السلسلة باسم مستعار هو "ب.م"، وذلك حفاظا على سلامته الشخصية، وسلامة اشخاص قد يكون كشف اسمه مصدرا لتعرضهم الى الخطر، سواء من قبل نظام الاسد أو من تنظيم داعش.

الحلقة (٣)

بعد أن قام تنظيم الدولة بإعلان الحرب على حركة أحرار الشام الاسلامية، قامت جميع فصائل الجيش الحر في المنطقة، بالاضافة الى من يطلق عليهم اسم " أخوة المنهج "، وهم جبهة النصرة، بالوقوف في صف أحرار الشام ضد تنظيم الدولة .

ولمواجهة هذا الموقف قام تنظيم الدولة بدعوة " شرعيه " الى اصدار وتعميم فتوى محاربة جميع الفصائل (من ليس معنا فهو ضدنا)، ووجوب قتالهم قبل قتال النظام، الذي لم يكن أصلا عدوا حقيقيا للتنظيم، بل على العكس من ذلك، فقد كان بينهما مصالح مشتركة، واهداف مشتركة، واهمها هو قتال جميع فصائل المعارضة بما فيها جبهة النصرة، والتي حكم على اعضائها " بالردة " من قبل شرعيي التنظيم، وصدرت فتوى قاطعة، بأن على المسلمين قتالهم، والتنكيل بهم أينما وجدوا، والاستيلاء على جميع ممتلكاتهم، حتى أن هناك قسما من شرعيي التنظيم أجاز سبي نسائهم، وقتل كل من يتعاطف معهم من المدنيين، وكل من يربطه بهم صلة قرابة .شكلت هذه الفتاوى، وعمليات التحريض المتواصلة داخل التنظيم، ذريعة كافية لعناصر داعش للانتقام، الفردي والجماعي، من كل شخص لديه أي مشاكل سابقة معهم، بحجة أنه مرتبط بالجيش الحر، أو أنه يشكل خطرا على "الدولة الاسلامية"، وهو ما كان يعني أن اي شخص من هؤلاء، كان يواجه مصير القتل، لأنه سرعان ما كان يحكم عليه بالردة، وقد قتل عدد كبير من المدنيين لهذا السبب دون ان يكون لهم ارتباط حقيقي، سواء بالجيش الحر او جبهة النصرة .

ويعزى سبب اعلان الحرب هذه الى الكثير من التعديات، التي قام بها تنظيم الدولة على فصائل الجيش الحر، وأولها حركة أحرار الشام، ومنها خطف وقتل أبو عبيدة البنشي المسؤول الإغاثي للحركة، وقضية قطع رأس محمد فارس، واحتلال مسكنة، وسلب المقرات، والممتلكات وتعذيب العناصر ومن ثم تصفية القادة بعد تعذيبهم والتمثيل بهم في الرقة، وضرب مقرات الجيش الحر بالمفخخات، مما دعى الغالبية العظمى من فصائل المعارضة، بما فيها جبهة النصرة، إلى اعلان الحرب على داعش، وتشكيل غرف عمليات مشتركة للتصدي للنظام السوري من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى .

هذا الواقع الميداني المتشعب زاد الوضع تعقيدا في سورية عامة، والمنطقة الشرقية خاصة، حيث أن فصائل المعارضة أصبحت بين فكي كماشة، وفي هذه الأثناء قامت الثورة في العراق ضد الحكومة والفساد الاداري، فسارع تنظيم داعش الى الاستفادة من الوضع، والهجوم على مقرات الحكومة العراقية، والبنوك، والقطع العسكرية، وقتل كل من فيها، وسرقة جميع محتوياتها من ذهب ومال وسلاح وآليات، واغلب عمليات القتل كانت بعد إعطاء التنظيم الضمانات والامان للمنشقين من الجيش العراقي، وأن كل من يسلم سلاحه ويخرج من مقره عليه الامان، وسيترك ليذهب بحال سبيله، شريطة الا يعود للنظام، ولكن ما ان تمكن التنظيم من رقابهم حتى قام بإعدام الآلاف منهم على مرأى المدنيين، وتصويرهم، ومن ثم بث إصدارات يتفنن فيها بقتل العناصر المنشقة من الجيش. وبلغ الأمر ذروته بعد أن قام داعش - مستفيدا من ترسانة الاسلحة الضخمة، التي حصل عليها في العراق - بشن هجوم على الحدود العراقية السورية من جهة معبر القائم (حصيبة) وفتحها، ومحو كل اثار الحدود بين البلدين ليحقق بذلك حلمه بتشكيل "دولة الخلافة الاسلامية".

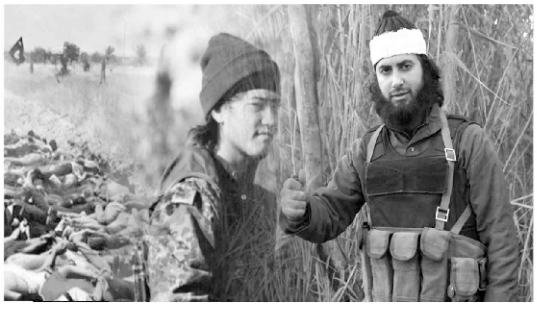

صحفي ألماني زار الرقة :

الحياة هناك طبيعية ويوجد بيتزا وهمبرغر وشو كولاته..!!

نشر الصحفي البريطاني "جو شوت" تفاصيل رواها له الصحفي الالماني "جيرغن تودينهوفر" (٧٥ عاماً)، الذي زار مدينة الرقة مع ابنه، وأكد "شو" في تقرير نشرته صحيفة "الديلي تلغراف" البريطانية، ان داعش استضافت الصحفي الالماني وابنه فريدريك (٣٥ عاماً)، وأخذتهما في جولة في ارجاء المدينة، شعرا خلالها انهما وصلا الى العالم المظلم للتنظيم، مضيفاً، ان زيارة معقل التنظيم بشكل فردي يعتبر أمراً غير مألوف، إلا أن اصطحاب المرء لابنه، يعتبر أمراً غريباً بعض الشئ.

وروى شوت نقلاً عن صديقه الالماني أن التنظيم أعدم علانية ستة من الرهائن الأجانب، بينهم الصحفي الامريكي "جيمس فولي" وعاملي الاغاثة البريطانيين. وأضاف: الحياة في الرقة كانت طبيعية للغاية عكس ما تصوره دعاية التنظيم، والطرقات مليئة بالسيارات، وخالية من حملة الرشاشات، مردفاً: أن الرقة مليئة بمطاعم الوجبات السريعة، التي يقدم فيها البرغر مع الجبنة والبطاطس والبيتزا والشوكولا.

نوه التقرير الى ان السائق الملثم الذي أوكل له مهمة توصيلهما من مكان لآخر هو الجلاد جون، وانهما حصلا على ورقة مصدقة من زعيم التنظيم الملقب بابي بكر البغدادي، لضمان سلامتهما، موضحاً أن عناصر التنظيم أخذا منهما هواتفهما الخلوية حال وصولهما، ثم تقلوهما الى شقة في المدينة لا ماء ولا كهرباء فيها.

وأشار شو الى أن الصحفي الالماني وابنه يعتبران أول صحفيين أجنبيين تم دعوتهما من قبل التنظيم، وتجولا في مناطق سيطرته دون ينم أسرهما. وأنهما أمضيا عشرة أيام وثقاها بشكل كامل في كتاب حمل عنوان" رحلتي في قلب تنظيم الدولة الاسلامية" .

دولة قمعستان ياموﻻي ..!!

محمد الجيلي .اورفا

محمود فتى من ابناء الرقه في الثامنه عشرة من عمره، نشيط مؤدب ليس له في الدراسة ولا بالسياسه، كان يعمل لدى محل تجاري لبيع الاثاث المنزلي قبيل الثوره.. اعترضه عرض راح على اثره اكثر من مره لطبيب في حلب ثم في دمشق حيث اجرى له عمليه اولى، وكان عليه ان يجري عمليه أخرى بعد بعض الوقت، لكن الظروف حالت دون ذلك، وحدث ان تحررت الرقه بيد الثوار مطلع عام ٢٠١٣، ثم سقطت بيد داعش فانتقل محمود مع أسرته الى تركيا، وخرج مع من خرجوا نتيجة هجمات الطيران الأسدي على الرقه بشكل متواصل ،لكنه لم يمكث طويلا في تركيا، واراد العودة لمتابع علاجه في سورية .

المحبون له نصحوه الا يسافر، لكنه لم يستمع الى النصح ..حدثوه مطولا عن طبيعة النظام المجرم، وان سنه سن خدمة العلم ولسوف ياخذونه الى الجيش، لكنه عارض كل النصائح، وحجته انه مريض ويحتاج لعلاج .. وكم من ناصح قال له : ان ازلام النظام ليس لديهم اخلاق ليراعوا وضعه الصحي ...لكن دون فائده..!!

ركب راسه عناداً وسافر الى حلب بقصد العلاج، إلا أن ما كان متوقعاً قد وقع، واعتقل على أيدي ازلام النظام، فكان مصيره مجهولاً..هو الان في اقبيه وسجون النظام، ولا تدري عائلته لماذا اعتقل؟ وماهي جريمته ؟وأين هو؟ وفي أي مدينة؟ وأي سجن؟ واي معتقل؟.

آمال محمود من الشعب السوري كثر، والنظام صار يأخذ الشباب على الشبهه، قد يكون اسمك وكنيتك موضع شبهه، وقد تكون مدينتك موضع شبهه، وقد يكون شكلك موضع شبهه، وربما لهجتك تكون وبالا عليك وموضع شبهه..!!

يجب ان تتوقع كل سوء وباي وقت، ما دمت في دوله قمعستان (سوريه الأسد) ..!!

ولسا بيقولوا ليش عملنا ثورة .. شو كان ناقصكن ..!!؟؟

الرقة اليوم - جريدة مستقلة تصدر عن مؤسسة ديالا للإنتاج الفني والإعلامي
An independent newspaper , issued by Diala Foundation for Art Proudction and Distribution

رئيس التحرير : عمار مصارع
مدير التحرير : سهيل نظام الدين
الإخراج الصحفي : صهيب الجابر

Editor: Ammar Al - Musarea
Managing Editor : Souhiyl Nedhameddin
Journalistic Production : Suhaib Al Jabir

raqqa.today.sy@gmail.com
raqqa today - الرقة اليوم
@todayraqqa

مهمـــاز

زكريا تامر

ما الذي نحتاج اليه لنطرد التخلف؟

نحتاج إلـى ملايين المدارس التـي لا تعلّم الناس القـراءة و الكتابة، بل تعلّمهم أنهم بشر، لهم حقوق لا يجوز أن تقل عن حقوق الحيوان.

ونحتاج إلى المزيد من الهزائم المنكرة، فالدم يظل ديناً و لا ينضـج بغير نار، وإذا كنا نستحق أن نحيا، فسنبقى أحياء، وإن كنا غير جديرين بأن نحيا، فينبغي لنا ألا نبغض قاتلنا، وقتل الميت ليس من الجرائم.

ونحتاج إلـى محـرقة كبـرى بحجم الوطن، تُحـرقُ فيها مدن وقـرى وسجون وذكريات وأوثان مستبدة.

ونحتاج إلى التدرب على الركض السريع شرط أن نركض إلى المستقبل، ولا نركض نحو الماضي هرباً من عدو يحشد قواه في الحاضر.

ونحتاج إلى قليل من الحرية، ولن ننالـه بسـهولة، ولابد للكبير من السـير في طريق التضحيات والاستشهاد.

ونحتاج إلى شمس جديدة حتى يعرف الحكام أن كراسيهم ليست أهم من الوطن.

ونحتاج إلى الدعاء ليل نهار كي يقصـر الله أعمار أولي أمرنا، لأنهم إذا ظلوا أحياء غدونا أمماً من الأرامل والأيتام.

ونحتاج إلى تنشيط الاستيراد حتى نستورد من يحيا بدلاً منّا .

رسالة مازن حمادة إلى العالم عن الرعب والشواء البشري ..!!

خاص – الرقة اليوم :

اصدقائي وأحبائي ..

بينما اقف معكم وبينكم بمناسبة ذكرى ثورة الحرية والكرامة، وبينما اهلنا صامدون تحت القصـف الروسي، واجرام النظام، يعانون الموت والجوع والحصـار، يقبع هناك الالاف الذين تركتهم خلفي في اقبية الموت والظلم و العذاب في سـجون الاسد، حيث لا تعرفهم الشـمس، ولا مكان للإنسـانية او حتى الحيوانية ...

نعم هناك الالاف من النسـاء والشـباب والأطفال والشـيوخ، يتعرضون لشتى انواع التعذيب، والذل، والقهر، والموت اليومي على ايدي جلادين، لهم شكل البشـر، لكنهم احط من الذئاب والضباع ...!!.

كيف ابدأ وصوت حفلات التعذيب في اذني، ورائحة شواء اللحم البشري لا تغيب من ذاكرتي، وأصوات الكبلات، وعصي الضـرب وأنابيب المعدن التي تقتلع الجلد لتداويها صـعقات الكهرباء في كل انحاء الجسد ....هل احدثكم عن صوت الاضلع وهي تتكسر، ام العيون التي تقتلع ...ربما تشـيحون ابصـاركم عن الاخبار، حين يعرض تقرير قيصـر عن الموت تحت التعذيب في سجون الاسد، فما بالكم بمن عاش وعايش وعانى وهو يقف امامكم.. قبل اقل من عامين كنت شبه انسـان انتظر الموت وارجوه ...نعم.. كحال كل المعتقلين معي، يدعون الله ان يموتوا قبل ان يصبح الجلاد بأسمائهم ليتسلى بهم في حفل تعذيب مع تحقيق ..!!

هل جرب احدكم ان لا ينام عدة ايام، والضوء القوي مسلط عليه، ويسكب عليه ماء المجاري كل لحظة. ؟!

هل يصدق عقلك، ان تقبع مع اكثر من ١٠٠ شخص في غرفة لا تتسع ولا تتجاوز مساحتها ٤×٤ ..؟!

هل يتخيل عقلكم، ان نصف حبة بطاطا ونصف رغيف، هي وجبة ليوم كامل، وان ماء الشـرب لا يقبله انسـان لاستخدامه في الحمام..؟!

هل تتخيلون ان تبقى جثث اصحابنا بيننا لأيام، قبل ان تسـحب لترمى في مقابر جماعية ...؟!

واكثر من ذلك ..ربما قرأتم عن سجون هتلر، وعن الفاشية، وعن وعن لكن كله نقطة في سواد بحر عصابة الاسد..!!.

ان ما يحدث في المعتقلات السورية تحت الارض، يفوق بأضعاف ما اسلفته لكم.. قد تشاهد اعظم افلام الرعب، وأنت تجلس بدفء بيتك على اريكتك، وترتعد، وتخاف ثم ينتهي العرض، وتعود لحياتك الطبيعية.. إن ما شـاهدته في افلام الرعب، هو نزهة وفسحة، اما ما عشناه وشاهدناه، فهو حقيقة لا تمثيل، وبعيشه الالاف الان..!! .

اخوتي الافاضل ..

من رأى او سـمع ليس كمن عاش وعانى هناك ...في اللحظة التي اتحدث اليكم فيها الان، هناك اشـخاص يعذبون، وآخرين فارقوا الحياة، ولم يحتملوا هول العذاب .. مازالوا هـناك لا يُعرف مصيرهم ... اغلب العائلات السورية فقدوا احبة لهم، ولا يعرفون احياء هم ام اموات ..!!.

لقد باتت الصـور التي سربها القيصـر اليومهم اليومي، يبحثون فيها عن صور ابنائهم وأحبتهم علها تعطيهم خبر يقين، وإن كان مؤلماً..!! ليخرجوا من حالة الضياع والأخبار المتواترة، صدقا او كذبا، عن احبة او قريب او عزيز ..!!.

هل لكم ان تتخيلوا بدل ان تشـغلهم صور الجمال والطبيعة والامل، باتوا يأملون ان يجدوا صور ذويهم بين الموتى، عسـا يرتاح معتقلهم، ويرتاحوا هم لمعرفتهم المسبقة ما هو الاعتقال عند عصابة الاسد.. لكم ان تغمضوا اعينكم، وتتخيلوا المشـهد للحظة واحدة لن تطول، لأنكم لن تتحملوا هاكفيك بمن صارت خبزه اليومي ..!!

أناشـدكم، وادعوكم باسـم الانسـانية وكل القيم الفاضلة فـي هذا العالم .. انقذوهم ...بعيدا عن كل الاجـندات والمصالح و التجاذبات السياسية، وحسابات الدول، انقذوا من بقي منهم ..!!.

إن ما سربه قيصـر غيض من فيض، والعدد اكبر بكثير.. في كل دقيقة يموت سـوري تحت التعذيب في اقبية الموت الأسدية، لا مكان لسن او عمر او شهادة جامعية او اي حصانة ...لا مكان إلا للتعذيب والدم، وشبح الموت اليومي..!!.

انهم امانة في اعناقكم، وسيسجل التاريخ كيف وقفت انسـانية البشر في القرن الواحد والعشرين تحتفل بريادتها الفضاء وعلوم العصـر، وتركت جزارا يذبح شعبه بصـمت.. يذبح العزل بمعتقلاته ..لا لذنب ارتكبوه سـوى انهم طالبوا بالحرية والمواطنة في عصر انتهت به العبودية ..!!

اعذروني إن قسوت عليكم ولكن احببت ان تشاركوني ما اعيشه اليوم بكل لحظة وانا بينكم ..ودمتم.

الرحمة لشهداء الثورة السورية

والفرج العاجل لمعتقلينا

والنصر لثورة الحرية والكرامة

نحو سورية حرة مدنية ديمقراطية

خرابيش

سؤال عالماشي ...

هي اسما انتخابات مجلس شعب ولا سيرك؟؟

يومين مروا عالنظام بمناطق سـيطرتوا كانوا متل الحلم بالنسبة الو، ومتل الكابوس بالنسبة للي مو طايقينو وقاعدين بمناطقو، انتخابات مجلس شـعب مرت علينا بدقايق ثقيلة، تحولت فيا المحافظات الخاضعة الو لشي بيشبه السيرك، ما تغيرت الأمور كتير عن الشغلات اللي كنا نشوفا قبل الثورة، بس زاد عليها شوية تفاصيل، أمور صغيرة يمكن ما تنتبهلا.

فيكـ تشـوف مثلا مرشح عن محافظة ادلب والرقة وحلب حاطط دعايات الو بمدن الساحل ودمشـق، مع انو ما في ادلب ورقة، فيكـ تشـوف مراكز انتخابية فاتحة بضـيع سيطر عليها جيش النظام عن جديد، صحي ما فيا حدا ولا رجعوا عليها الاهالي، بس يمكن حاطينا للعسـاكر لحتى ينتخبوا، فيكـ تسـمع صوت الطيران وسيارات الأسعاف محملة قتلى وانت عم تنتخب، عادي هني عم يموتوا لحتى انت تعيش بهالنعمة، فيكـ كمان تسمع اغاني عم تمجد بشار الاسد وجيشـو وحسـن نصرالله لأنن انقذوا البلد من الخراب وتصدوا للمؤامرة، طبعا بمر الطيران الروسي فوقكـ بروح صوت الغنية، وبتصير تسأل حالكـ انو يا ترى مين عم يحميكن هلأ، ارسـوا على بر يا جماعة؟؟

اسماء الناجحين جاهزة، ما كتير بدا حزيرة القصة، وانعرفوا قبل حتى ما تبلش العملية كلياتا، واللي بيصـدمكـ انو المنحبكجية هني سـربوها، وتعاملوا مع الموضـوع باريحية تامة، بالعكس نزل كتار منن انتخبوا تاني يوم، قال شو مشـان نجح؟ يعني بتحس الشـعب لبس الدور ودخل بالقصـة عن جد وهيكـ قال يعني لازم نترقب النتيجة ونقعد على اعصـابنا ومابعرف شو هالعلاك الفاضي وكانو عن جد مصـدقين عنا انتخابات وجو ديمقراطي ومدري شـو هالنقش اللي شـفناه عمحطات النظام والمحطات الايرانية والعراقية و الروسـية الصديقة التي حضر مراسلوها طوال هذا اليوم العظيم، طبعا هالدول عندا تجربة رائدة ديمقراطيا وضروري يجوا ونستفاد من بعض وندعم تجارب بعض...ديمقراطيا.

لا وبضـل أحلى شي وقت حطولن للناژحين من حلب واللي ساكنين بالسـاحل صناديق اقتراع ، قال يلا تعوا انتخبوا، لا وهالدراويش صاروا يسألوا مين بدنا ننتخب طيب، عن حلب ولا اللاذقية، لا الشـباب تركوا الخيار مفتوح قدامن، وفي احد مراكز الأيواء قالولن انتخبوا التنين ما مشـكلة ، بس بتضـل احلى حادثة هي المرة اللي طلعت عالتلفزيون وقالتلا للمزيعة انا لبنانية وجاية انتخب، والمـزيعة انحـرجت وتلبكت تلبيكة، فاتت بالحيط ما بقا تعرف كيف بدا ترقع، قامت قالتلا معكـ جنسية سورية اكيد، ومشان يكمل الضـرب المرة الختيارة ضلت مصـرة انو ما معا هوية سورية بس هي بتحب سورية وجاية تنتخب، وهي حالة فريدة من نوعا ما بتشوفا الا بسورية الاسـد اللي نزل انتخب مع عقيلتو لأول مرة بتاريخ العائلة الكريمة، لا والناس صـارت تتحزر مين انتخب، انو مين يعني، حط قائمة الجبهة اقل منا ينتخبن؟؟

دماء الشهداء، ما انا شايفتلكـ كل هالدماء ما غيرت شي بعقلية القيادة الزفت تبعكن، على شـو نازلين ومعجوقين بالله؟؟ لا وأحلى شي مراقبين الصناديق، قال بتفوت بدك تنتخب عاساس، بتلاقيه لحالو اخد هويتكـ، جاب الورقة اللـي محطوطة فيا اسامي مرشحين الجبهة، او الوحدة الوطنية متل ما صار اسما، وبقلكـ انتخب هدول، هيكـ جاية الأوامر..

طبعا الموظفين وطلاب الجامعات وحتـى طلاب المدارس نزلوهن عالانتخابات، كل شـي معو هوية شـحطوه لينتخب، المهم هات هويتكـ ونحنا منتكفل بالباقي، بالجامعات صـارو يحجزوا الطلاب بقلب الكليات ويحطوا حراس عالبواب ليفتشوا أصابع الطلاب ويشـوفوهن مصبغين من حبر الانتخابات او لأ، واللي ما انتخب يـرجعوه مع تهديد ووعيد، لا الموظفين كانت القصة معن اسهل ، لحالن قبل ما يوقعوا حضـور دخلوا انتخبوا وكل واحد راح على مكتبو، بس باحدى الدوائر اضطروا ينزلو الموظفين مرة ثانية لينتخبوا عن جديد، ليش؟؟ اجا التلفزيون بدو يصـور، قول بالدوائر مافي حبر سري متل بعضـا القصة يعني، حاسبين حساب كل شي الشباب.

اللي ما عم افهموا ليش الناس مترقبة النتيجة ،يعني من وقت ما خلصت الانتخابات كل ما بشوف حدا بالشارع بيسـألني، طلعت النتيجة بعدين؟؟؟ دخلكـ مين ربح؟؟ انو حبيبي انت اجدب ولا عم تجدبا؟؟ ما بايدك اخدوك وعطوك ورقة الجبهة وقالولكـ انتخب هدول هيكـ بدا القيادة، من كل عقلكـ عم تسألني مين

بتقلي : متفائل جدا!!!!!!!!